

نهج السعادة

[146] الأعرور السلمى فى جند من أهل الشام بسور الروم، فنبأنى الرسول إنه تركهم متواقفین، فالنجاى الى اصحابك النجاى (6) فإذا أتیتهم فأنت علیهم. (ثم أوصاه علیه السلام بما ینبغى أن یصنع فقال:) وإیاك وأن تبدأ القوم بقتال إلا أن یدؤوك، حتى تلقاهم وتسمع منهم، ولا یجرمنك شآنهم على قتالهم (7) قبل دعائهم والأعدار إليهم مرة بعد مرة. وأجعل على میمنتك زیادا وعلى میسرتك شریحا، وقف بین أصحابك وسطا، ولا تدن منهم دنو من یرید أن ینشب الحرب (8) ولا تباعد منهم تباعد من یهاب البأس حتى أقدم

_____ (6) أى أسرع الى اصحابك أسرع. والكلام من باب

الأغراء، وهو منصوب بفعل محذوف تخديره: إلیزم النجاى... (7) لا یجرمنك: لا یجعلنك. والشآن: البغض والعداوة. (8) أى یثیرها وبهیجها. والفعل من باب فرح.
